نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فأبث فيها من حديث صبابتى ... وأحث فيها من جناح جنوحي) .

(ودجنة كادت تضل بها السرى ... لولا وميضا بارق وصفيح) .

(رعشت كواكب جوها فكأنها ... ورق تقلبها بنان شحيح) .

(صابرت منها لجة مهما ارتمت ... وطمت رميت عبابها بسبوح) .

(حتى إذا الكف الخضيب بأفقها ... مسحت بوجه للصباح صبيح) .

(شمت المنى وحمدت إدلاج السرى ... وزجرت للآمال كل سنيح) .

(فكأنما ليلى نسيب قصيدتى ... والصبح فيه تخلص لمديح) .

(لما حططت لخير من وطىء الثرى ... بعنان كل مولد وصريح) .

(رحمى إله العرش بين عباده ... وأمينة الأرضى على ما يوحى) .

(والآية الكبرى التى أنوارها ... ضاءت أشعتها بصفحة يوح) .

(رب المقام الصدق والآي التى ... راقت بها أوراق كل صحيح) .

(كهف الأنام إذا تفاقم معضل ... مثلوا بساحة بابه المفتوح) .

(يردون منه على مثابة راحم ... جم الهبات عن الذنوب صفوح) .

(لهفى على عمر مضى أنضيته ... فى ملعب للترهات فسيح) .

(يا زاجر الوجناء يعتسف الفلا ... والليل يعثر فى فضول مسوح) .

(يصل السرى سبقا إلى خير الورى ... والركب بين موسد وطريح) .

(لى فى حمى ذاك الضريح لبانه ... إن أصبحت لبنى أنا ابن ذريح) .

(وبمهبط الروح الأمين أمانة ... اليمن فيها والأمان لروحى) .

(يا صفوة ا المكين مكانه ... يا خير مؤتمن وخير نضيح) .

(أقرضت فيك ا صدق محبتى ... أيكون تجرى فيك غير ربيح) .

(حاشا وكلا أن تخيب وسائلى ... أو أن أرى مسعاي غير نجيح) .

(إن عاق عنك قبيح ما كسبت يدي ... يوما فوجه العفو غير قبيح)